



### 2008 عام الصعاب والخلاف



مؤيد البدرى

لم يكن عام 2008 عاماً مثالياً للرياضة العراقية، لا على مستوى النتائج ولا على مستوى الإدارة، بل على العكس من ذلك كان عاماً دراماتيكياً عصف بالرياضة في مختلف الاتجاهات. ولعل أبرز الأحداث الدراماتيكية هو خروج المنتخب العراقي لكرة القدم من تصفيات كأس العالم المؤهلة لجنوب أفريقيا.. وهي المرة الثانية التي يفشل فيها المنتخب بعد بطولة 2006 في ألمانيا بالوصول إلى نهائيات أهم بطولة عالمية ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم. ولم يقتصر الإخفاق بكرة القدم على هذه البطولة، بل تعداه إلى الخسارة في بطولة آسيا للشباب والنشئين حيث اعتبر الفريق العراقي خساراً لمباراته أمام السعودية بسبب مشاركة حارس مرمى المنتخب في بطولتين متتاليتين لخلقاً للانتظمة المعمول بها في هذا المجال أعقبه فشل المنتخب الأولمبي بالتأهل لأولمبياد بكين.

وشهد عام 2008 حدثاً دراماتيكياً آخر يفوق إخفاقات كرة القدم وهو قيام الجهات الحكومية المسؤولة بحل المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية بحجة وجود تآلق مالي فيها، وكذلك حل الاتحادات الرياضية المركزية والبداة بإجراء انتخابات جديدة بإشراف لجنة تم تعيينها لهذا الغرض.

لم تمض أيام على هذا القرار حتى أصدرت اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم تحذيراً للعراق بضرورة عودة المكتب التنفيذي والاتحاد العراقي الكروي لمزاولة أعمالهما إلا في قرار سيمدر بتجديدهما. كانت مباراة العراق وأستراليا ضمن تصفيات كأس العالم على الأبواب وسافر المنتخب إلى أستراليا وهو لا يدري إذا كان سيلعب المباراة أم لا؟ وتدخل السياسيون ونجحوا فيما فشل فيه الرياضيون أصحاب الشأن وتم احتواء الموضوع بمشاعر المكتب التنفيذي والاتحاد العراقي لكرة القدم وسمح للعراق للمشاركة بأولمبياد بكين بعد محدود من استراتيجياتها وتدعيم الفرقة اتحاد كرة القدم لسنة أخرى.

### هذه التطورات تسببت بإحداث شرخ في العلاقات بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية العراقية والاتحاد

هذه التطورات تسببت بإحداث شرخ في العلاقات بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية العراقية والاتحاد العراقي لكرة القدم لم تكن تسير لصالح الرياضة في العراق وبقي الحال كما هو فما زالت اللجنة وما زال الاتحاد على رأس عملهما من دون تغيير. وجاء تبديل مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم ليزيد من تعقيد الأمور فعندما لم يتم الاتفاق مع المدرب البرازيلي (فييرا) الذي قاد العراق إلى الفوز ببطولة آسيا أول مرة تعاقب الاتحاد مع المدرب البرونزي (الوسن) الذي سرعان ما تم الاستغناء عنه بعد تعامله مع منتخب الصين (1-1) وانتهت المهمة بالمدرّب الوطني عدنان حمد في وقت جرح أدى إلى خسارتنا في المباراة الأخيرة مع قطر (صفر - 1) وضياح الألم بالانتقال للمرحلة الثانية من التصفيات.

ولم توفق الأندية العراقية بكرة القدم والسلة في معظم البطولات التي شاركت فيها سواء على النطاق العربي أو الآسيوي، بل أن نتائجها كانت أقل من مستوى الطموح. ومرت الألعاب الأولمبية في بكين من دون إحراز أي مركز حتى ولو كان متأخرًا وهو شيء طبيعي نظراً للتجاذبات التي حدثت قبل بدءها. لا أريد أن أذكر كل الوقائع الحزينة التي زحرت بها رياضتنا خلال عام 2008 لكنني أدعو من الله أن يوفق الجميع بتجاوز هذه الخلافات والصعاب وتحقيق أفضل النتائج في عام 2009.

## حصار الرياضة العراقية في عام (النكوص)

# بريق ذهبية بناء الأجسام سطم بقوة .. وسهم رند اخترق دائرة المستحيل .. والحداء المثقوب فضح عجز عروس الالعاب!



إنجاز ستار عطية يساوي طموحات الرياضيين في معادلة التحدي

فيما جاء الرامي حيدر ناصر في المركز السابع عشر قبل الأخير في ختام منافسات تصفيات فعالية رمي القرص التي أقيمت في الملعب الرئيسى للاولمبياد، حيث سجل ناصر في المحاولة الأولى مسافة قدرها 54.19 م، فيما ارتكب خطأ في المحاولة الثانية والثالثة لتتكون النتيجة النهائية حصوله على المركز 17 من بين 18 رياضيًا شاركوا في تلك المسابقة.

**سلة الحلة ودمت بطولة غرب آسيا**  
ودع فريق نادي الحلة لكرة السلة بطل الدوري الممتاز للموسم الماضي بطولة غرب آسيا للأندية باللعبة التي اختتمت منافساتها في (10 / 3 / 2008) مدينة ماهشير الإيرانية بعد خسارته للمرة الرابعة على التوالي أمام فريق سايبا الإيراني بنتيجة (60-72 نقطة) ضمن منافسات المجموعة الثانية للبطولة، وكان فريق الحلة قد خسره في مبارياته الثلاث الماضية، حيث خسره أمام فرق الاتحاد السوري بنتيجة (60-70 نقطة، وأمام العراق الليباني بنتيجة (50-110)، وأمام زين الأرمني بنتيجة (69-74 نقطة).

ولم تكن مشاركة نادي الكهرباء في بطولة الأندية العربية التي أقيمت في (سوريا) أفضل مشاركة وعدت غير ناجحة بالمرة ولم يحقق الفريق أي انتصار فيها أمام الأندية العربية. وكانت مشاركة المنتخب في بطولة العرب التي اختتمت في تونس خلال شهر تشرين الثاني الماضي فاشلة هي الأخرى، لأن الفريق خرج بخسارات ثقيلة أمام الفرق العربية تونس وليبيا والسودان والأردن مربي الدكتور نبيل محمد عبد الله.

دوري الموسم السلوي كان من نصيب نادي الكرخ الذي استعاد بطولته في منافسة قوية من نادي الحلة وجاء هدوك ثانياً والكهرباء رابعاً. رئيس اتحاد كرة السلة للدورة المنتهية حسين العميدي وامن عام الاتحاد الدكتور خالد نجم.

**كرة الطائرة**  
شهدت اللعبة مشاركة يتيمة في بطولة الأندية العربية في ليبيا مثلنا فيها نادي البحري ولم يتمكن من التأهل للدور الثاني للبطولة، واعتذر منتخبنا الأول عن المشاركة في بطولة العرب التي ستقام في البحرين خلال الشهر الحالي، وحذرا



حزمة حسين أثناء رفعه العلم العراقي في طابور افتتاح دورة بكين الاولمبية

فاز الشرطة ببطولة اندية الممتاز بعد دوري طويل استمر عدة اشهر نظم على طريقة أهل الفرق الى دوري النخبة ومن ثم الى المرعب الذهبي. رئيس اتحاد الكرة الطائرة فاضل حسين حجارة والامين العام مناف صالح

**كرة اليد**  
أحرز فريق نادي الجيش لقب بطولة دوري اندية العراق الممتاز بكرة اليد التي اختتمت منافساته في قاعة الكرخ وبرغم خسارة الجيش في المباراة النهائية أمام الكرخ بنتيجة 22-18 هدفا إلا ان الاول توج ببطولة العراق لهذا الموسم بغارق الاهداف عن منافسه الكرخ الذي كان يستوجب الفوز عليه بفارق كبير من الاهداف ليضمن اللقب، وأحرز فريق السليمانية الترتيب الثالث في دوري الموسم الحالي بعد ان سبق له وان خطف في البطولة الماضية بطولة دوري العراق فيما حل نادي الشرطة بالمركز الرابع والتجف خامسا وسبروان بالترتيب السادس. حصل منتخبنا الوطني بكرة اليد للنشئين على المركز العاشر بعد فوزه الوحيد على نظيره الهندي بنتيجة 30:32 في المباراة التي جرت في العاصمة الأردنية عمان في إطار البطولة الآسيوية الثالثة. وكان منتخبنا قد خسر مباراته الأولى أمام الكويت بنتيجة 27-30 هدفا وأمام تاوان بنتيجة 24-30 هدفا وخسر مباراته مع كوريا الجنوبية وقطر وأخيرا أمام إيران أيضا. وتعد هذه المشاركة الأولى لمنتخبنا بفئة الناشئين لكرة اليد في نهائيات العالم منذ تأسيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد عام 1972.

منتخب الشباب لا يمكن حاليه افضل من الناشئين وخرج هو الآخر من الدور الأول لبطولة شباب اسيا لكرة اليد. شارك نادي الجيش والسليمانية في البطولة العاشر للأندية أبطال الدوري بكرة اليد في نهائيات العالم منذ تأسيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد عام 1972. وكان فريق الحلة قد خسر أمام فريق سايبا الإيرانية بنتيجة (60-72 نقطة) ضمن منافسات المجموعة الثانية للبطولة، وكان فريق الحلة قد خسره في مبارياته الثلاث الماضية، حيث خسره أمام فرق الاتحاد السوري بنتيجة (60-70 نقطة، وأمام العراق الليباني بنتيجة (50-110)، وأمام زين الأرمني بنتيجة (69-74 نقطة).

ولم تكن مشاركة نادي الكهرباء في بطولة الأندية العربية التي أقيمت في (سوريا) أفضل مشاركة وعدت غير ناجحة بالمرة ولم يحقق الفريق أي انتصار فيها أمام الأندية العربية. وكانت مشاركة المنتخب في بطولة العرب التي اختتمت في تونس خلال شهر تشرين الثاني الماضي فاشلة هي الأخرى، لأن الفريق خرج بخسارات ثقيلة أمام الفرق العربية تونس وليبيا والسودان والأردن مربي الدكتور نبيل محمد عبد

والمبناء والامانة والكافمية والاعظمية والقوة والتعامية وبسرة والحلة والشرطة والحرية والقضمان)، اما الأوزان المعتددة فهي: (5١-٦٢-٦٩-٧٧-٩٤-١0٥-١٠٥) وجمع نادي الشرطة ٦٢٧ نقطة في ختام البطولة وحل ثانيا نادى الامانة برصيد ٥٧٦ نقطة والجيش بالمرتبة الثالثة برصيد 4٨٧ نقطة . واحزر اللاعبون العراقيون بطولة العرب الحادي والعشرين المتقدمين التي استضافتها بيروت، واضافوا اليها بطولة العرب للشباب . برغم ان الاتحاد العراقي لرفع الاثقال قد شارك بلاعبين صغار السن، مع رابعين اكبر منهم عمرا وتجربة، وهدى الربيع محمد كاطم محمد جواد ستة اوسمة ذهبية للعراق في وزن فوق المئة وخمسة كيلوغرامات ، عندما خاض(١٦٨كيلوغراما) وتر(١٦٨كيلوغراما) ليجمع (٢٩٨كيلوغراما) ويفوز بذهبيت الخطف والنتر والمجموع للشباب والمتقدمين، وثلاثة اوسمة فضية نالها الربيع احمد كريم في وزن (٥٦كيلوغراما) الذي شهد مشاركة رباعين من

## ودعنا عام القحط الكروي على أنغام نجاح الريف ضياع حلم جوهانسبيرغ أدمى قلوب العراقيين.. و50 الف مشجع زفوا فارس هولير

غير المرضية التي حققها منتخبنا الوطنية في المشاركات الخارجية من خلاله نتويجه بلقب بطولة النرويج التي شاركت فيها منتخبنا الأردن وسوريا والنرويج وأقيمت في العاصمة الأردنية عمان وجمع منتخبنا سبع نقاط من فوزين على النرويج وسوريا وتعاوله مع نظيره الأيرني سلبيا في افتتاح منافسات البطولة، قدم لاعبو منتخبنا إمكانات فريدة وجماعية رائعة اعطت الأمل بأن القادم أفضل بفضل وجود نخبة طيبة من المواهب التي بحاجة الى تجارب دولية اكثر لصلق مواهبهم وتطويرها للفائدة منها في تمثيل المنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة واشرف على تدريب المنتخب الملاك التدريبي المتكون من رحيم حميد والبرازيلي فرناندو سواريز وهادي مطنش وعامر عبد الوهاب. غابت بطولات الفئات العمرية عن أجنحة اتحاد الكرة للموسم الخامس على التوالي وهي حالة لها مخلفات عديدة وان العاصمة تشهد حالة من التحسن الأمني وتناقلت وكالات الأنباء العالمية اصداء المباراة الكبيرة. وقاد فريق أربيل لحصد اللقب ثانياً احمد في دوري النخبة فيما تولى المدرب صالح راضي الاشراف على تدريبيه في منافسات الدوري حتى وصوله الى النخبة اما فريق الزوراء فأشرف على تدريبه راضي شنيشل.

نجح فريق القوة الجوية من التأهل الى دور المجموع في دوري العرب على حساب فريق حسنية اغادير المغربي بعد ان فاز بهدف واحد وتعادل معه في مرحلة الاياب الهدف واحد وتعادل معه في مرحلة الاياب فريق الاتحاد المستردي التونسي في جولة الفئوسمة الارمني وكانت البطولة شهدت ميلاد مدرب جديد للصفور وليد ضد الذي تمكن من قيادة لاعبيه بصورة جيدة لإيجاده طريقة اللعب التي تتناسب مع إمكانياتهم الفنية والبدينية.

**مستقبل مشرق**  
أزاح منتخب الريف غيوم الحزن التي أصابت النقاد والجماهير بسبب النتائج

حزناً، واشرف على تدريب المنتخب حسن احمد وساعده رائد خليل وعاد هاشم مدرب حراس المرمى، وكان منتخب الناشئين قد اشترك في بطولتين استعداديتين هما بطولة العراق الكروية التي جرت وقائعها في دولة الإمارات العربية المتحدة وبطولة تانكاكا التي أقيمت في اليابان.

بشير برأسه وحضرها جمهور عراقي كبير كان يعنى النفس بالفوز والانتقال الى الدور الرابع على الرغم من ان منتخبنا لبعبخاري الفوز او التعادل لخطف بطاقة التأهل، إلا انه في المباراة الحاسمة لم يقدم للاعبون العرض الفني المتوقع منهم وظهروا بأسوأ حالاتهم الفنية والبدينية ما سهل من مهمة القطريين بخطف بطاقة التأهل، وخرجت الواحد تلو الآخر وينسق غريب، بل تكن فيه منتخبنا في برج سعدوا وفقدت اكثر من فرصة في توكد احقيتها في زعامة الكرة الآسيوية التي اعتلت قماتها في عام 2007، ما ولدت الحيرة لدى المتابعين والحصرة في قلوب المحبين الذين ابكت قلوبهم دما الخروج المبكر من الدور الاول لنهائيات كأس العالم 2010 حيث كان الوصول الى جوهانسبيرغ حلماً يدغدغ أحلام الجميع سيما ان مقومات الوصول كانت متوفرة في منتخبنا لضمه مجموعة رائعة من اللاعبين النجوم، ولعب الخروج بشكل دراماتيكي على يد المنتخب القطري دورا في جعلها مأساة كروية على الرغم من ان منتخبنا كان يمتلك خيارى الفوز او التعادل للانتقال الى الدور الثاني من التصفيات، وحدثت بعدها تداعيات خطيرة كانت تدق اسفين في جسد كرة القدم العراقية لولا تدخل الغلاء في القضية وامتلاك الجماهير نعمة النسيان، لذلك سيبقى عام 2008 خالداً في الأذهان لان فيه تكريات لا يمكن ان تنسى بسهولة وأحداثاً ومواقف كروية كانت تغير خارطة المنتخب الوطني الكثير من عناصره لكن الأمور عادت الى مجاريها بعد عودة المدرب البرازيلي فييرا للاشراف على تدريب المنتخب على أمل ان يكون العام المقبل 2009 اكثر اشراقا وتوهجا لكركتنا التي تنتظرها مشاركتان الأولى في خليجي 19 و بطولة العالم للقطارات.

**خسارة مؤلمة**  
ودع منتخبنا الوطني تصفيات كأس العالم 2010 منذ الدور الاول بعد ان فشل في التأهل الى الدور المتقدم لخسارته أمام المنتخب القطري في المباراة الحاسمة التي جرت في الإمارات بهدف واحد سجله سيد

بينتر برأسه وحضرها جمهور عراقي كبير كان يعنى النفس بالفوز والانتقال الى الدور الرابع على الرغم من ان منتخبنا لبعبخاري الفوز او التعادل لخطف بطاقة التأهل، إلا انه في المباراة الحاسمة لم يقدم للاعبون العرض الفني المتوقع منهم وظهروا بأسوأ حالاتهم الفنية والبدينية ما سهل من مهمة القطريين بخطف بطاقة التأهل، وخرجت الواحد تلو الآخر وينسق غريب، بل تكن فيه منتخبنا في برج سعدوا وفقدت اكثر من فرصة في توكد احقيتها في زعامة الكرة الآسيوية التي اعتلت قماتها في عام 2007، ما ولدت الحيرة لدى المتابعين والحصرة في قلوب المحبين الذين ابكت قلوبهم دما الخروج المبكر من الدور الاول لنهائيات كأس العالم 2010 حيث كان الوصول الى جوهانسبيرغ حلماً يدغدغ أحلام الجميع سيما ان مقومات الوصول كانت متوفرة في منتخبنا لضمه مجموعة رائعة من اللاعبين النجوم، ولعب الخروج بشكل دراماتيكي على يد المنتخب القطري دورا في جعلها مأساة كروية على الرغم من ان منتخبنا كان يمتلك خيارى الفوز او التعادل للانتقال الى الدور الثاني من التصفيات، وحدثت بعدها تداعيات خطيرة كانت تدق اسفين في جسد كرة القدم العراقية لولا تدخل الغلاء في القضية وامتلاك الجماهير نعمة النسيان، لذلك سيبقى عام 2008 خالداً في الأذهان لان فيه تكريات لا يمكن ان تنسى بسهولة وأحداثاً ومواقف كروية كانت تغير خارطة المنتخب الوطني الكثير من عناصره لكن الأمور عادت الى مجاريها بعد عودة المدرب البرازيلي فييرا للاشراف على تدريب المنتخب على أمل ان يكون العام المقبل 2009 اكثر اشراقا وتوهجا لكركتنا التي تنتظرها مشاركتان الأولى في خليجي 19 و بطولة العالم للقطارات.

على الرغم من الوجود التي اطلقها مدرب المنتخب اسعد لزام بقدرته فريقة على مقارعة كبار القارة الصفراء لكن وقائع المباريات اكدت ان لاعبينا بحاجة الى تغيرات كبيرة للوصول الى مستوى نظرائهم في الدول الآسيوية.

**أربيل في القمة**  
أحرز فريق أربيل بطولة الدوري للموسم الكروي 2007-2008 للمرة الثانية على التوالي محققاً إنجازاً غير مسبوق حيث انه اول فريق من خارج بغداد يحز ببطولة الدوري موسميين متتاليين وجاء فوز هولير هذه المرة على حساب فريق الزوراء بهدف المهاجم احمد صلاح في المباراة التي احتضنها ملعب الشعب الدولي بحضور ٥٠ الف متفرج وتحت الأضواء الكاشفة أعادت روح وإقامة المباريات في بغداد، وكانت ان كرة القدم مصدر اللولاء والانتماء للوطن وان العاصمة تشهد حالة من التحسن الأمني وتناقلت وكالات الأنباء العالمية اصداء المباراة الكبيرة.

حزناً، واشرف على تدريب المنتخب حسن احمد وساعده رائد خليل وعاد هاشم مدرب حراس المرمى، وكان منتخب الناشئين قد اشترك في بطولتين استعداديتين هما بطولة العراق الكروية التي جرت وقائعها في دولة الإمارات العربية المتحدة وبطولة تانكاكا التي أقيمت في اليابان.

بشير برأسه وحضرها جمهور عراقي كبير كان يعنى النفس بالفوز والانتقال الى الدور الرابع على الرغم من ان منتخبنا لبعبخاري الفوز او التعادل لخطف بطاقة التأهل، إلا انه في المباراة الحاسمة لم يقدم للاعبون العرض الفني المتوقع منهم وظهروا بأسوأ حالاتهم الفنية والبدينية ما سهل من مهمة القطريين بخطف بطاقة التأهل، وخرجت الواحد تلو الآخر وينسق غريب، بل تكن فيه منتخبنا في برج سعدوا وفقدت اكثر من فرصة في توكد احقيتها في زعامة الكرة الآسيوية التي اعتلت قماتها في عام 2007، ما ولدت الحيرة لدى المتابعين والحصرة في قلوب المحبين الذين ابكت قلوبهم دما الخروج المبكر من الدور الاول لنهائيات كأس العالم 2010 حيث كان الوصول الى جوهانسبيرغ حلماً يدغدغ أحلام الجميع سيما ان مقومات الوصول كانت متوفرة في منتخبنا لضمه مجموعة رائعة من اللاعبين النجوم، ولعب الخروج بشكل دراماتيكي على يد المنتخب القطري دورا في جعلها مأساة كروية على الرغم من ان منتخبنا كان يمتلك خيارى الفوز او التعادل للانتقال الى الدور الثاني من التصفيات، وحدثت بعدها تداعيات خطيرة كانت تدق اسفين في جسد كرة القدم العراقية لولا تدخل الغلاء في القضية وامتلاك الجماهير نعمة النسيان، لذلك سيبقى عام 2008 خالداً في الأذهان لان فيه تكريات لا يمكن ان تنسى بسهولة وأحداثاً ومواقف كروية كانت تغير خارطة المنتخب الوطني الكثير من عناصره لكن الأمور عادت الى مجاريها بعد عودة المدرب البرازيلي فييرا للاشراف على تدريب المنتخب على أمل ان يكون العام المقبل 2009 اكثر اشراقا وتوهجا لكركتنا التي تنتظرها مشاركتان الأولى في خليجي 19 و بطولة العالم للقطارات.

على الرغم من الوجود التي اطلقها مدرب المنتخب اسعد لزام بقدرته فريقة على مقارعة كبار القارة الصفراء لكن وقائع المباريات اكدت ان لاعبينا بحاجة الى تغيرات كبيرة للوصول الى مستوى نظرائهم في الدول الآسيوية.

**أربيل في القمة**  
أحرز فريق أربيل بطولة الدوري للموسم الكروي 2007-2008 للمرة الثانية على التوالي محققاً إنجازاً غير مسبوق حيث انه اول فريق من خارج بغداد يحز ببطولة الدوري موسميين متتاليين وجاء فوز هولير هذه المرة على حساب فريق الزوراء بهدف المهاجم احمد صلاح في المباراة التي احتضنها ملعب الشعب الدولي بحضور ٥٠ الف متفرج وتحت الأضواء الكاشفة أعادت روح وإقامة المباريات في بغداد، وكانت ان كرة القدم مصدر اللولاء والانتماء للوطن وان العاصمة تشهد حالة من التحسن الأمني وتناقلت وكالات الأنباء العالمية اصداء المباراة الكبيرة.

حزناً، واشرف على تدريب المنتخب حسن احمد وساعده رائد خليل وعاد هاشم مدرب حراس المرمى، وكان منتخب الناشئين قد اشترك في بطولتين استعداديتين هما بطولة العراق الكروية التي جرت وقائعها في دولة الإمارات العربية المتحدة وبطولة تانكاكا التي أقيمت في اليابان.

عندهم مطابقة لتوقعات آراء الخبراء.

حدد دفع ثمن إختلال واقعية المنتخب في التصفيات الوندالية